VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Akhbar**
DATE:	**20-December-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**Medical Syndicate warning against the destruction of health insurance**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**Syndicate News**
REPORTER:	**Reham Nabil**

« الأطباء» تحذر من تجريف التأمين الصحى !

«ملائكة الرحمة» يهربون.. أمين النقابة: الوضع يوشك على الانفجار.. مدير المستشفى: المساواة فى الكادر عدل

تحقيق: ريهام نبيل

فجأة خرجت نقابة الأطباء ببيان صادم، أكدت فيه أن هناك عملية تجريف تجرى للتأمين الصحى، وتجعل أطباءه مضطرين لهجرته حتى أن أقساما كاملة بمستشفياته أصبحت مغلقة لعدم وجود أطباء! البيان الذى حمل عنوان «انقذوا التأمين الصحى» لفت الأنظار إلى أزمة بالغة الخطورة، تهدد الكيان المسئول عن علاج ٥٣ مليون مواطن، أى أكثر من نصف عدد سكان مصر. حاورت «الأخبار» عددا من أطراف المشكلة، فأكدوا أن القطاع يعانى من سلبيات لا يمكن إنكارها، منها التفاوت الحاد بين أطباء التأمين ونظرائهم بالوزارة، لدرجة أن قنا أصبحت لا تضم إلا طبيب تأمين صحى واحدا معينا بعد أن هرب الجميع !

الغريب أن الأطراف كلها أجمعت أن ميزانية إصلاح منظومة التأمين متوافرة، وتبلغ مليارى جنيه حصلتها وزارة المالية لهذا الهدف كضرائب على السجائر. ورغم تأكيد الجميع على وجود أزمة إلا أن إجراءات التعامل معها لا تتحرك خطوة إلى الأمام، وهو ما جعل النقابة تنتقل من مرحلة التفاوض إلى حرب البيانات !

حل الأزمة

يوضح د. إيهاب الطاهر أمين عام نقابة الأطباء أن البيان جاء بعد محاولات عديدة لحل الأزمة لم تسفر عن أى نتيجة، مما أدى إلى تفاقمها، وبدأ الأطباء يهجرون مستشفيات التأمين الصحى ويهربون منها، وامتد الأمر إلى التمريض.

■ د. إيهاب الطاهر

ويقول: يحدث هذا فى الوقت الذى ننادى فيه بزيادة عدد الأطباء لتقديم خدمة صحية أفضل، خاصة أننا مقبلون على تطبيق التأمين الصحى الشامل على المواطنين. ولكى يوضح مدى التفاوت فى الأجور يشير إلى أن الطبيب حديث التخرج الذى يعمل فى التأمين الصحى يتقاضى ألف جنيه شهريا وهو أقل من الحد الأدنى للأجور بل أنه أقل من راتب عامل النظافة، فى حين يحصل زميله حديث فى مستشفيات الوزارة على ٢٠٠٠ جنيه، وهو الأمر الذى أدى إلى عدم التحاق الأطباء الجدد بالعمل فى التأمين الصحى وهروب الأطباء الشباب سواء بالحصول على إجازات طويلة أو الاستقالة. ويؤكد أن الأزمة تتفاقم لدرجة أن مدينة مثل قنا لم يعد يعمل فيها سوى طبيب تأمين صحى واحد والباقون بالتعاقد، ويرى أنه من باب أولى إعطاء الأطباء حقوقهم بدلا من عمل تعاقدات خارجية، خاصة أن التمويل لهذا الأمر متوافر بالفعل، حيث قامت وزارة المالية بتحصيل مليار جنيه كضرائب على التبغ لصالح هيئة التأمين الصحى، ولكنها لم توردها له.

■ د. على محروس

المطالب المشروعة

ويؤكد أن حل هذه الأزمة يكمن فى تحقيق المطالب المشروعة بتوريد أموال الضرائب لهيئة التأمين الصحى، لكى تستطيع تحسين الأجور بجزء منها وتحسين الخدمة المقدمة للمرضى بالجزء الآخر. ويشير إلى أن هناك تعنتا فى تنفيذ المطالب، حيث قام ممثلو النقابة بمقابلة رئيس هيئة التأمين الصحى ووزير الصحة ورئيس الوزراء السابق، وأرسلوا خطابات إلى رئيس الوزراء الحالى ورئيس الجمهورية لشرح الأزمة، وإلى الآن لم يحدث أى تقدم، ويقول : حل هذه الأزمة لن يتم إلا بتدخل رئيس الجمهورية، خاصة أن الوضع فى مستشفيات التأمين الصحى يقترب من الانفجار.

لا ينكر د. على محروس مدير مستشفى التأمين الصحى بمدينة نصر هروب الأطباء من العمل فى التأمين، ويبرر طلباتهم إلغاء انتدابهم بأنهم لم يخضعوا لكادر الأطباء مثل زملائهم بوزارة الصحة، بحجة أن هيئة التأمين الصحى تعد هيئة مستقلة، وهو الأمر الذى جعل الفارق كبيرا بين ما يتقضاه طبيب التأمين الصحى بالمقارنة بنظيره فى الوزارة، على الرغم من أن أطباء التأمين يتحملون أعباء أكبر فى العمل، حيث يقع تحت مظلة التأمين الصحى حوالى ٥٣ مليون مريض، ويرى محروس أن حل هذه الأزمة واستعادة الأطباء للعمل بالتأمين يتطلب المساواة بينهم وبين أقرانهم فى الوزارة، خاصة أن التمويل متوافر بالفعل من حصيلة ضرائب السجائر.

ويرى د. خالد عبد الغفار المتحدث الرسمى لوزارة الصحة أن حل الأزمة سيتم من خلال وزارة المالية، لأن الأموال المخصصة للهيئة بحوزتها، ويشير إلى انه رغم الأزمة التى يمر بها أطباء التأمين الصحى إلا أنهم لا ينظمون وقفات احتجاجية، لأنهم يضعون مصلحة المريض نصب أعينهم.